

المجموع

بها أحاديث متفرقة جمعتها في كتاب الأذكار بعضها في صحيح مسلم ومعظمها في سنن أبي داود والنسائي وقد أوضحتها في الأذكار فإن طال عليه هذا كله فليقتصر على ما في مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك الثلاثون لا يجوز أخذ شيء من أجزاء المسجد كحجر وحصاة وتراب وغيره وقد سبق في هذه المسألة تحريم التيمم بتراب المسجد ومثله الزيت والشمع الذي يسرج فيه وفي سنن أبي داود بإسناد صحيح عن أبي هريرة قال بعض الرواة أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد الحادية والثلاثون يسن بناء المساجد وعمارتها وتعهدتها وإصلاح ما تشعث منها لحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى من بنى الله تعالى مسجداً بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم ويجوز بناء المسجد في موضع كان كنيسة وبيعة أو مقبرة درست إذا أصلح ترايبها فقد ثبت في الصحيحين عن أنس أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه قبور المشركين فنبشت وجاء في الكنيسة والبيعة